معيقات التكتلات الجهوية: مقارنة بين الاتحاد الأوربي والمغرب العربي

مقدمة:

إذا كانت التكتلات الجهوية واقعا تفرضه العولمة والمنافسة الدولية، فإنها تصطدم بصعوبات ومعيقات متعددة.

- فما هي معيقات التكتلات الجهوية؟
- وما أنواع الصعوبات التي تواجه الاتحاد الأوربي والمغرب العربي؟
- وكيف يمكن تجاوزها ببلدان المغرب العربي؟

I – تتعدد معيقات التكتلات الجهوية:

تشمل الصعوبات التي تواجه التكتلات الجهوية المعيقات الطبيعية، كضعف الموارد الطبيعية والتباين بين الأقاليم مع بعد المسافات الجغرافية، بالإضافة إلى المعيقات البشرية كالاختلاف اللغوي والعرقي، وتعدد الديانات وسوء التنظيم الإداري، وتعتبر المعيقات الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة في اشتداد المنافسة بين الدول وقلة الاستثمارات وهزالة البحث العلمي مع انتشار البطالة والأمية والفقر من أهم الصعوبات التي تواجه التكتلات الجهوية.

II – تواجه التكتل الجهوي للاتحاد الأوربي والمغرب العربي عدة معيقات:

1 – معيقات تكتل دول اتحاد المغرب العربي:

يواجه تكتل بلدان اتحاد المغرب العربي صعوبات حقيقية، فرغم توفره على إمكانيات طبيعية هائلة، فهي موزعة بشكل جد متفاوت، كما أن نمو قطاعها الاقتصادي لا يساير النمو الديمغرافي السريع بالمنطقة، بالإضافة إلى غياب أي تنسيق في بناء اقتصادها المعتمد على أنظمة إنتاجية موجهة للتصدير لنفس الأسواق، مع ضعف الاستثمار وانتشار البطالة والأمية، وعدم الاستقرار السياسي بسبب غياب الديمقراطية والصراع على الحدود.

2 – معيقات تكتل دول الاتحاد الأوربي:

تتجلى بعض الصعوبات التي تحد من فعالية تكتل الاتحاد الأوربي في ضعف توزيع الموارد الطبيعية خاصة مصادر الطاقة والمعادن، بالإضافة إلى التباين الإقليمي مع تعدد اللغات والأجناس والديانات، واستمرار عدم تنسيق

سياسة التصنيع بين البلدان، مع سيادة المنافسة ورفض بعض الدول للعملة الأوربية الموحدة (الأورو)، وتصويت بعض الشعوب ضد الدستور الأوربي، مع تباين مستوى الدخل الفردي بين شمال وجنوب دول الاتحاد، بالإضافة إلى سيادة النزعة العرقية الضيقة داخل بعض قطاعات الشعب الأوربي وبعض مسؤوليه.

خاتمة:

رغم المعيقات التي تواجه تكتل كل من الاتحاد الأوربي والمغرب العربي، فهناك إمكانيات كثيرة للتغلب على هذه الصعوبات.